

670 - شرح مختصر صحيح مسلم) باب: ما يقال بعد التسليم من الصلاة(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام المنذر رحمة الله - 00:00:01

في مختصر صحيح مسلم باب ما يقال بعد التسليم من الصلاة عن مراد مولى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية رضي الله عنه - 00:00:22

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:00:43

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:20

اما بعد وقال الحافظ المنذر رحمة الله باب ما يقال بعد التسليم من الصلاة قال عن وراد مولى المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال كتب المغيرة ابن شعبة الى معاوية رضي الله عنه - 00:01:47

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:02:10

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد هذا الحديث متفق عليه اتفق على اخراجه الشیخان البخاری وسلم وروى مسلم في صحيحه بعد هذا الحديث - 00:02:24

عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما انه كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا حول ولا قوة الا بالله - 00:02:44

لا الله الا الله ولا نعبد الا ايته له النعمه وله الفضل وله الثناء الحسن لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل بهن دبر كل صلاة - 00:03:02

اه كان يهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بهن دبر كل صلاة هنا في هذا الحديث قال كان اذا فرغ من الصلاة وسلم وفي بعض روایاته قال كان يقول دبر كل صلاة - 00:03:24

بحديث ابن الزبير عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل بهن دبر كل صلاة وهذا يفيد ان من السنة ان يبادر بهذه التهليات بعد السلام عقب الاستغفار ثلاثا - 00:03:42

عقب الاستغفار ثلاثا لانه ثبت ايضا في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام - 00:04:01

تبارك يا ذا الجلال والاكرام فعقب ذلك مباشرة يؤتى بهذه التهليات لو نظرنا في مجموع الحديثين حديث المغيرة بن شعبة وحديث

عبد الله ابن الزبير يجتمع لنا ثلاث تهليلات يشرع للمسلم ان يقولها دبر كل صلاة - 00:04:15
التهليلة الاولى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر الثانية لا اله الا الله ولا نعبد الا اياده له النعمة
وله الفضل وله الثناء الحسن - 00:04:44

الثالثة لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون فمن مجموع الحديثين يتبيّن ان المسلم يشرع له دبر كل صلاة ان يهلك ثلاث تهليلات الاولى متّبعة بقوله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:05:01
والثانية متّبعة بقوله ولا نعبد الا اياده له النعمة وله الفضل وله الثناء والحسب والثالثة متّبعة بقوله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون فهذه ثلاث تهليلات يشرع للمسلم ان يأتي بها دبر كل صلاة هي محصلة من مجموع هذين الحديثين - 00:05:24
حديث مغيرة بن شعبة وحديث عبد الله ابن الزبير وقد جمع هذا التهليل المبارك الذي جاء في هذين الحديثين جمع انواع التوحيد
الثالثة اما توحيد الالوهية ويقال له توحيد العبادة - 00:05:46

فقد تكررت فيه كلمة التوحيد لا اله الا الله ثلاث مرات واتبعـت في كل مرة بما يقرر معناها ويؤكـد حقيقتها ويوضح مدلولـها فـقولـه بعد
التهليلة الاولى وحده لا شريك له - 00:06:08

هذا تأكـيد لما قررـته ايـ كلمة التـوحـيد منـ النـفيـ والـاثـباتـ لـانـ لـاـ الهـ قـائـمـةـ عـلـىـ رـكـنـيـنـ النـفـيـ وـالـاثـباتـ اـكـدـ الـاثـباتـ بـقـولـهـ وـحـدـهـ وـاـكـدـ
الـنـفـيـ بـقـولـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ - 00:06:30

فجاءـتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ عـقـبـ كـلـمـةـ التـوحـيدـ مـؤـكـدـةـ مـدـلـولـةـ كـلـمـةـ التـوحـيدـ وـقـولـهـ بـعـدـ التـهـلـيلـةـ الثـانـيـةـ وـلـاـ نـعـبـدـ الاـ ايـاهـ لـاـ الهـ لـاـ اللهـ وـلـاـ نـعـبـدـ الاـ ايـاهـ هـذـاـ فـيهـ بـيـانـ لـمـعـنـيـ لـاـ الهـ لـاـ اللهـ وـتـفـسـيرـ لـمـدـلـولـهـ - 00:06:54

وانـهـ تـعـنيـ نـفـيـ الـعـبـادـةـ بـجـمـعـ اـنـوـاعـهـ وـافـرـادـهـ عـنـ كـلـ مـنـ سـوـىـ اللهـ وـاـثـابـاتـهـ بـجـمـعـ مـعـانـيـهـ لـلـهـ وـحـدـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـقـولـهـ بـعـدـ
الـتـهـلـيلـةـ الثـالـثـةـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ دـيـنـ هـذـاـ فـيهـ تـقـرـيرـ لـمـدـلـولـهـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ وـانـ كـلـمـةـ الـاخـلـاصـ - 00:07:19

وانـهـ كـلـمـةـ الـاخـلـاصـ فـلـاـ يـسـتـفـيدـ مـنـهـ قـائـلـهـ الاـ اـذـاـ اـخـلـصـ دـيـنـهـ لـلـهـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ اـمـرـواـ لـاـ يـعـبـدـوـ اللـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ دـيـنـ وـلـوـ
كـرـهـ الـكـافـرـوـنـ وـكـلـ ذـلـكـ تـقـرـيرـ لـتـوـحـيدـ الـعـبـادـةـ - 00:07:46

ويمـكـنـ اـيـضاـ اـنـ يـلـخـصـ مـنـهـ تـعـرـيفـ جـامـعـ لـتـوـحـيدـ الـعـبـادـةـ وـتـفـسـيرـ جـامـعـ لـكـلـمـةـ التـوـحـيدـ لـاـ الهـ لـاـ اللهـ لـاـ الهـ لـاـ اللهـ
الـاـ اللهـ ماـ تـفـسـيرـهـاـ - 00:08:08

وارـدـتـ اـنـ تـسـتـخـلـصـ تـفـسـيرـاـ لـهـ مـنـ هـذـاـ التـهـلـيلـ الذـيـ تـقـولـهـ دـبـرـ كـلـ صـلـاـةـ لـاـتـيـتـ باـحـسـنـ تـفـسـيرـ لـهـ وـاجـمـعـ تـفـسـيرـ فـلـوـ قـلـتـ مـسـتـخـلـصـاـ هـذـاـ
التـعـرـيفـ مـنـ مـنـ التـهـلـيلـاتـ الـثـلـاثـ مـعـنـيـ لـاـ الهـ لـاـ اللهـ لـاـ - 00:08:34

نـعـبـدـ الاـ الهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ دـيـنـ الاـ نـعـبـدـ الاـ الهـ هـذـاـ مـنـ التـهـلـيلـةـ الثـانـيـةـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ لـاـ اوـلـىـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ
الـدـيـنـ مـنـ الثـالـثـةـ هـذـاـ اـحـسـنـ تـفـسـيرـ - 00:08:54

وـسـبـحـانـ اللـهـ كـأـنـ هـذـاـ الذـكـرـ الذـيـ نـقـولـهـ كـلـ دـبـرـ صـلـاـةـ يـعـزـزـ التـوـحـيدـ فـيـ نـفـسـ الـمـسـلـمـ وـيـمـتـنـهـ فـيـ قـلـبـهـ وـيـجـدـهـ فـيـ نـفـسـهـ جـدـدـواـ الـايـمانـ
فـيـ قـلـوبـكـمـ لـاـ يـزـالـ مـؤـمـنـ دـبـرـ كـلـ صـلـاـةـ يـجـدـهـ هـذـاـ التـوـحـيدـ - 00:09:17

ليـسـتـ لـاـ الهـ الاـ الهـ تـيـ يـقـولـهـ مـعـ ماـ يـتـبـعـهـ دـبـرـ كـلـ صـلـاـةـ كـلـامـ هـكـذـاـ يـقـالـ بـلـ كـلـامـ مـشـتـمـلـ عـلـىـ حـقـائـقـ عـظـيمـةـ وـمـعـانـيـ جـلـيلـةـ هـيـ اـهـمـ
الـمـعـانـيـ وـاجـلـهـ ذـكـرـ اـنـ لـاـ الهـ الاـ الهـ وـهـذـهـ التـهـلـيلـاتـ اـشـتـمـلـتـ عـلـىـ اـنـوـاعـ التـوـحـيدـ الـثـلـاثـ اـمـاـ تـوـحـيدـ الـعـبـادـةـ فـسـبـقـ الـبـيـانـ - 00:09:38
وـاـمـاـ تـوـحـيدـ الـرـبـوـبـيـةـ فـيـ قـولـهـ لـهـ الـمـلـكـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـعـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ وـفـيـ قـولـهـ لـهـ النـعـمـةـ وـلـهـ الـفـضـلـ اـذـاـ تـفـرـدـ سـبـحـانـهـ بـالـمـلـكـ
وـالـقـدـرـةـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ وـالـنـعـمـةـ وـالـفـضـلـ - 00:10:04

هـذـاـ كـلـهـ مـنـ مـعـانـيـ رـبـوـبـيـتـهـ وـمـاـ يـحـمـدـ عـلـيـهـ سـبـحـانـهـ اـنـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ لـاـ رـبـ سـوـاـهـ وـلـاـ مـالـكـ الاـ هـوـ وـالـنـعـمـةـ بـيـدـهـ وـالـفـضـلـ يـؤـتـيـهـ مـنـ
يـشـاءـ وـالـلـهـ ذـوـ الـفـضـلـ العـظـيمـ - 00:10:27

وـاـمـاـ تـوـحـيدـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ فـيـ قـولـهـ وـلـهـ الـحـمـدـ لـاـنـهـ سـبـحـانـهـ يـحـمـدـ عـلـىـ اـسـمـائـهـ الحـسـنـيـ وـصـفـاتـهـ الـعـلـيـاـ وـاـيـضاـ فـيـ قـولـهـ وـلـهـ الـثـنـاءـ
الـحـسـنـ حـيـثـ اـنـهـ سـبـحـانـهـ يـثـنـىـ عـلـيـهـ بـاـسـمـائـهـ الحـسـنـيـ وـصـفـاتـهـ الـعـلـيـاـ - 00:10:44

كما قال اعلم خلقه به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا
احصي ثناء فعليك انت كما اثنيت على نفسك - 00:11:10

رواه مسلم وكذلك قوله في حديث الشفاعة ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه. شيئا لم يفتحه على احد قبله رواه
البخاري ومسلم قال ابن القيم وتلك المحامد هي باسمائه وصفاته - 00:11:28

محامد التي يوم القيمة يفتح الله له اه عندما يقول اه عندما يخر لله ساجدا يحمد الله بمحامد يفتح الله عليه في
ذلك الوقت يقول لا اعلمها الان - 00:11:49

يقول لا اعلمها الان يفتح الله عليه في ذلك الوقت هذه المحامد اسماء وصفات يعلمه الله ايها فيبني على الله بها تحت عرش الرحمن
في ذلك اليوم فيقول الله له ارفع رأسك - 00:12:07

وسل تعطى واشفع تشفى وقد ذكر كل من توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات بهذا التهليل المبارك للاستدلال بهما على توحيد
العبادة وهذا امر مهم جدا يتتبه له بيان ان المتفرد بالملك - 00:12:22

والحمد والقدرة على كل شيء والنعمة والفضل والمتفرد بالثناء الحسن لعظمة اسمائه وكمال صفاتة هو وحده تستحق للعبادة لا شريك
له وانه المعبود بحق ولا معبود بحق سواء وان عبادة من سواء ضلال شرك وباطل - 00:12:47

وبما تقدم يعلم ان هذه الكلمات هذه التهليلات التي نقولها دبر كل صلاة ليست الفاظا مجردة لا تدل على معنى بل لها معان عظيمة
ودلالات عميقة تنتظم التوحيد بانواعه الثلاثة - 00:13:12

والواجب على كل من يردد هذه الكلمات ان يستحضر ما دلت عليه وان يعرف ما تضمنته بحيث يكون متمسكا بالتوحيد محافظا عليه
مرعاها لحقوقه مجانا تماما لنواقذه وما يضاده - 00:13:35

معلنا له لا تأخذ في الله لومة لائم ولو كره الكافرون وكم هو جميل وعظيم ان نضبط هذه التهليلات وما اتبعت به كل واحدة منها من
تأكيد للتوحيد وتجدیدا له وترسيخا له في - 00:13:54

القلوب وقوله في تمام هذا التهليل الذي هو في حديث المغيرة الذي معنا اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد لا مانع لما اعطيت ان عطيا عبدا عطاء لا يستطيع احد رده كائنا من كان - 00:14:14

وان منعت العبد لا يمكن لاحد كائنا من كان ان يعطيه وهذا فيه تفرد الله سبحانه وتعالى بالعطاء والمنع والقبض والبسط والعز والذل
والحفظ والرفع الامر امره والخلق خلقه والكل طوع تدبيره - 00:14:41

وتسبحه سبحانه وتعالى وقوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذه مرت مرت من الرکوع ولا ينفع ذا الجد منك الجد ذا الجد اي
الحظ والتسبیب من جاه او رئاسة او مال او تجارة او غير ذلك - 00:15:02

كل هذه الاشياء لا تنفع عندك الذي ينفعه عندك ما هو الطاعة وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفي الا من امن وعمل
صالحا فاولئك لهم جزء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات - 00:15:27

امنون هذا الذي ينفع الایمان والعمل الصالح اما الاموال والابناء والرئاسات والتجارات وغير ذلك هذه ليست هي التي تقرب العبد عند
الله. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم - 00:15:52

اعمالكم نعم قال رحمة الله بباب التكبير بعد الصلاة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالتكبير قال باب التكبير بعد الصلاة - 00:16:12

ثم اورد حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير كنا نعرف انقضاء
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير - 00:16:37

كما هو معلوم ابن عباس رضي الله عنهما من صغار الصحابة قد يكون وقتها صغير جدا وربما يكون في اخر الصف او يسمع اه او
يسمع التكبير وهو خارج المسجد - 00:16:59

وهو خارج المسجد اما المصليين خلف النبي صلى الله عليه وسلم يعلمون انقضاء صلاته بماذا تسليم يسلم ويعرفون قضت الصلاة

ويسلمون وراءه اذا سلم يسلمون فقوله كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قد يكون بحكم انه من صغار الصحابة قد يكون خارج المسجد او نحو ذلك - [00:17:22](#)

يعلم ذلك يعلم ذلك بالتكبير كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير اه مر معنا والحديث في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا انصرف - [00:17:46](#)

من صلاته استغفر ثلاثا انا اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا ومر معنا في حديث المغيرة كان اذا فرغ من الصلاة قال ماذا لا الله الا الله وفي رواية كان يقول دبر كل صلاة - [00:18:14](#)

ومثله كذلك في حديث عبد الله ابن الزبير الذي مر معنا الان كان يقولها كان يهلهل بهن دبرا كل صلاة نسق هذه الاحاديث يفيد ان النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة بعد ان يسلم ماذا يقول - [00:18:37](#)

يستغفر الله نسق هذه الاحاديث يفيد ان النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة بعد ان يسلم يقول استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك ذا الجلال والاكرام - [00:19:00](#)

ثم يهلهل لا الله الا الله وحده لا شريك له الى اخره ثم تأتي بعد ذلك التسبيحات من سبحة الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. يأتي في الباب الذي بعده. تأتي التسبيحات - [00:19:15](#)

ماذا يكون مراد ابن عباس رضي الله عنه بالتكبير قد قد يظن قد يظن وهذا فهم من الحديث انه بعد ان يسلم السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - [00:19:33](#)

يقول الله اكبر وهذا يفعل ويظن ان هذا هو مدلول الحديث لكن اذا اذا نظرت هذا الحديث مع الاحاديث الواردة في في هذا الباب مما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم دور كل صلاة حديث اذا انصرف اذا استغفر - [00:19:53](#)

لو صرف من صلاته استغفر يفيد ان الذي يقال بعد الصلاة مباشرة هو الاستغفار الاستغفار وقول ابن عباس قول ابن عباس كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير - [00:20:18](#)

يتحمل كما ذكر بعض اهل العلم انه من باب الرواية بالمعنى بالتكبير يتحمل ان من باب الرواية بالمعنى ما معنى ذلك يعني يصف الذكر الذي يكون بعد الصلاة لما يسمعون صوت النبي واصوات المصليين - [00:20:40](#)

يقولون سبحان الله سبحان الله الحمد لله الحمد لله الله اكبر الله اكبر الله يسمعون هذا يعرفون الصلاة انقضت بهذا الصوت ولهذا جاء في رواية للحديث - [00:21:01](#)

الصحيح البخاري عن ابن عباس قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وكانت اعلم اذا انصرفوا وكانت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته - [00:21:16](#)

اذا سمع ماذا مش التكبير الذي جاء في الرواية. الذكر كنا آآ قال ان رفع الصوت بالذكر بالذكر فاذا يكون المراد بقوله بالتكبير اي سبحان الله والحمد لله اكبر التي تقال كما في الحديث الثاني بهذه - [00:21:41](#)

آآ دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وهذا الذي ينبغي ان يقال جمعا بين الاحاديث الواردة في الباب ومن نقلوا اه من نقلوا اه آآ صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:04](#)

وما ي قوله دبر كل صلاة لم يذكره هذه التكبيرة الواحدة بعد التسليم وانما جاءت في هذا الحديث حديث ابن عباس وحديث ابن عباس محمول على هذا المعنى جمعا بين الاحاديث - [00:22:26](#)

محمول على هذا المعنى جمعا بين الاحاديث الواردة في الباب قال رحمة الله باب التسبيح والتحميد والتكبير في دبر الصلاة عن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:44](#)

من سبحة الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتل ذلك تسعة وتسعون وقال تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:23:09](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. غفرت خطایاه وان كانت مثل زيد البحر ثم قال باب التسبيح والتحميد والتكبير في دبر

الصلوة واورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:23:30

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبّح الله في دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين وحمد الله ثلاثة وثلاثين وكبر الله ثلاثة وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر غفرت خططيّاه وان كانت مثل زيد البحر - 00:23:53

لاحظ من سبّح الله في دبر كل صلاة اي قال عقب الصلاة عقب الصلاة وجاء معناه في الحديث في الباب من الاشارة إليها ان انه كان يقول اذا انصرف من صلاته استغفر الله - 00:24:17

وانه كان يهلهل دبر كل صلاة لا الله الا الله إلى اخره يكون الاستغفار دبر الصلاة مباشرة ثم التهليل ثم بهذه التسبيحات يسبّح ثلاثة وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثة وثلاثين مجموع ذلك تسعة وتسعون. فثم يقول تمام المئة - 00:24:39
لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر سبحانه الله اي انزع الله عن كل ما لا يليق به - 00:25:08

قال تعالى سبحانه رب رب العزة عما يصفون وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا سبحانه يعني تنزه اقدسه ابرئه عن كل ما لا يليق به. سبحانه الله تنزيه لله والحمد لله ثناء على الله - 00:25:23

الحمد لله ثناء على الله والله اكبر تعظيم لله واعتقاد انه لا اكبر من الله وايضاً ينتبه ان هذه الكلمات تقال دبر كل صلاة لأنها الفاظ مجردة. بل الفاظ عظيمة جدا هي احب الكلام الى الله - 00:25:46

احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر يقول عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر احب الي مما - 00:26:04

طلعت عليه الشمس قوله تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. هذه كلمة التوحيد وقد مر الكلام عنا - 00:26:18

معناها قريبا قوله غفرت خططيّاه وان كانت مثل زيد البحر اي تغفر له ذنبه ولو كانت كثرة مثل زيد البحر مثل زيد البحر زيد البحر هذا ما هو قليل يعني يذكر في مقام بيان الكثرة الكاثرة جدا - 00:26:34

لا يزال يموت يخرج هذا الزيد ليس بالقليل ولو كانت كثرة مثل زيد البحر آما المقصود بالذنب التي تغفر الصغار اما الكبار لا يكفرها الا التوبة البائر لا يكفرها الا التوبة من من الذنب - 00:27:03

ا انظر الى الصلاة المكتوبة نفسها ايهما اعظم هذا التسبيح الذي دبر الصلاة او الصلاة نفسها نعم لان قال هنا غفرت له ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر ما تدخل كبار هنا - 00:27:34

ا ايهما اعظم؟ هذا التسبيح الذي دبر الصلاة والا الصلاة المكتوبة نفسه. الصلاة المكتوبة الصلاة المكتوبة من اعمالها هذا التسبيح التسبيح موجود في الصلاة والتکبير موجود في الصلاة والحمد موجود في الصلاة - 00:27:56

والتهليل موجود في الصلاة وقد قال عن الصلاة عليه الصلاة والسلام. الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكرفات لما بينهن ما اجتنبت الكبار الكبار. في رواية ما لم تغش الكبار - 00:28:10

فالحاصل من الذنب التي تنفر هنا هي الصغار دون الكبار لابد فيها التوبة. من اه توبة قوله غفرت له ذنبه هذا ثواب عظيم جدا لمن يحافظ على هذه التسبيحات دبر كل صلاة - 00:28:31

فينبغي على كل ناصح لنفسه الا يفرط في هذا الخير العظيم والسنة ان يعقد هذه التسبيحات بيده ان يعقد هذه التسبيحات بيده لماذا بيده تأسيبا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:28:51

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيديه يعقد التسبيح بيديه رواه ابو داود فالسنة ان تعقد هذه التسبيحات باليد تأسيبا بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وافتداء بهديه - 00:29:16

القويم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمة الله باب الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال عن عبدالله بن مسعود

رضي الله عنه قال لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا - 00:29:35

لا يرى الا ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماليه قال باب الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال - 00:29:56

الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال آآ كان عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام اذا انصرف من صلاته يعني بعد ان ان يسلم ويقول استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام - 00:30:20

تبارك ذا الجلال والاكرام اذا انصرف من صلاته تارة ينفتل الى جهة اليمين وتارة ينفتل الى جهة اليسار ليس كلام فتاته الى جهة؟ اليمين. اليمين فمرة كذا او مرة كذا - 00:30:43

فلا يعتقد الانسان انه لا يكون لافتتان الا جهة اليمين لا يعتقد ذلك لأن النبي عليه الصلاة والسلام الاسوة هو القدوة ينفتل الى يمينه وتارة ينفت الا اذا الى يساره اذا سلم. فلا اعتقاد المرء ان انه لا ينفت الا الى اليمين ولا ينصرف الا الى - 00:31:00

اليمين ولهذا عبد الله بن مسعود يقول كانه رأى بعضهم متزم ان لا ينفت الا عن يمينه فقال لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا معنى جزءا اي حظا ونصيبا - 00:31:24

لا يجعل له حظ هنا جعل الحظ للشيطان ان الزم نفسه بالزمام لا دليل عليه في الشرع الزم نفسه بالزمام لا دليل عليه في الشرع ان لا ينفت الا عن يمينه ما هناك دليل - 00:31:42

النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت ينفت عن يمينه وينفت عن عن يساره فلما يلزم نفسه بالزمام لا دليل عليه جعل الشيطان حب سبحان الله انتبه هنا الى امر انتفال - 00:32:00

من الصلاة والى جهة اليمين جهة شريفة وابن مسعود يقول لا تجعل للشيطان حظ جزء من نصيبي ليكون لا لا يجعل احدكم الشيطان من نفسه جزءا حتى في هذا الانفتال - 00:32:18

كيف بالامور العظيمة التي تفعل طاعة للشيطان كم يجعل انسان للشيطان نصيبيا وجزءا من من نفسي فهذه فائدة شريفة لا يجعلن احدكم الشيطان من نفسه جزءا يعني تبهوا وكونوا على حذر - 00:32:36

لا يكون للشيطان منكم نصيب مقاول وقاوم الشيطان في كل امر حتى في الجزيئات الصغيرة في دقائق الامور لا يجعل الانسان للشيطان على على من نفسه حظ ونصيب قال لا يرى الا ان - 00:32:58

حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لا يرى الا ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه. ماذا ينكر ابن مسعود الان اي شيء ينكر مسعود رضي الله عنه ينكر - 00:33:20

ان يظن الامام هل انه لا ينصرف الا عن اليمين ولا يكون انصراف الا عني ويعتقد ذلك ان الانصراف لا يكون الا عن اليمين ويلتزم ذلك لا ينصرف الا عن يمينه - 00:33:40

هذا جعل للشيطان حظ لانه لا دليل على ذلك كيف؟ يقول ابن مسعود اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله. وجاء في بعض الاحاديث لا ادري عن ابن مسعود او عن غيره اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف - 00:33:54

عن يمينه ولا تعارض لان من يذكر ذلك يذكر بغالب ما رأى نعم يذكر يذكر بغالب ما رأى لكن يستفاد من هذا الحديث والآخر ماذا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرات كثيرة جدا ينصرف عن يمينه - 00:34:17

وماذا ومرات كثيرة ايضا جدا ينصرف عن يساره لم يلتزم انصرافا عن اليمين دون الشمال ولا ايضا عن الشمال دون اليمين بل هذا وهذا ينصرف هذا عن يمينه كثيرا وينصرف عن - 00:34:40

يساره كثيرا نعم قال رحمة الله باب من احق بالامامة عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله - 00:34:55

فان كانوا في القراءة سواء فاعلهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما ولا

يؤمن الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمهه الا باذنه. نعم هذا يؤجل الى اللقاء القادم - [00:35:16](#)
وانبه ان غدا الجمعة لا يوجد درس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك
رسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:35:42](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:35:58](#)